أما قوله إن هذان لساحران ففيه أوجه .

أحدها أنه جار على لغة من يجري المثنى بالألف في أحواله الثلاثة وهي لغة مشهورة لكنانة وقيل لبني الحارث .

الثاني أن اسم إن ضمير الشأن محذوفا والجملة مبتدأ وخبر خبر إن .

الثالث كذلك إلا أن ساحران خبر مبتدأ محذوف والتقدير لهما ساحران .

الرابع أن إن هنا بمعنى نعم .

الخامس أن ها ضمير القصة اسم إن وذان لساحران مبتدأ وخبر وتقدم رد هذا الوجه بانفصال إن واتصال ها في الرسم .

3493 - قلت وظهر لي وجه آخر وهو أن الإتيان بالألف لمناسبة ساحران يريدان كما نون سلاسلا لمناسبة وأغلالا و من سبإ لمناسبة بنبإ .

3494 - وأما قوله والمقيمين الصلاة ففيه أيضا أوجه .

أحدها أنه مقطوع إلى المدح بتقدير أمدح لأنه أبلغ .

الثاني أنه معطوف على المجرور في يؤمنون بما أنزل إليك أي ويؤمنون بالمقيمين الصلاة وهم الأنبياء وقيل الملائكة وقيل التقدير يؤمنون بدين المقيمين فيكون المراد بهم المسلمين وقيل بإجابة المقيمين .

الثالث إنه معطوف على قبل أي ومن قبل المقيمين فحذفت قبل وأقيم المضاف إليه مقامه .

الرابع أنه معطوف على الكاف في قبلك .

الخامس أنه معطوف على الكاف في إليك .

السادس أنه معطوف على الضمير في منهم .

حكى هذه الأوجه أبو البقاء .

3495 - وأما قوله والصابئون ففيه أيضا أوجه